

لاوس تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وسط حادث حريق في مقاطعة فيينتيان

لاوس تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وسط حادث حريق في مقاطعة فيينتيان

التقرير

تعاني لاوس من تصاعد كبير في خسارة الغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين، حيث كان آخر حادث هو إنذار بحريق في مقاطعة فيينتيان في 19 يناير 2025. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 23 مليون هكتار، وتبلغ مساحة الغطاء الشجري حوالي 19.10 مليون هكتار. ومع ذلك، فإن التغير الصافي في الغطاء الشجري كان سلبياً، مع انخفاض بنسبة 7.16٪، ما يعادل خسارة أكثر من 1.57 مليون هكتار وزيادة متواضعة تقدر بحوالي 101,748 هكتار.

كانت الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات هما السببان الرئيسيان لخسارة الغطاء الشجري. في عام 2023 وحده، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن خسارة تقريباً 164,000 هكتار، بينما ساهمت الغابات في خسارة ما يقرب من 187,000 هكتار. استمر هذا الاتجاه منذ أوائل العقد الأول من الألفية، حيث كان كلا القطاعين مسؤولين عن الجزء الأكبر من خسارة الغطاء الشجري والانبعاثات المرتبطة بالغازات الدفيئة.

التأثير التراكمي لهذه الخسائر كبير، حيث تشير بيانات السنة الأخيرة إلى خسارة أكثر من 445,000 هكتار، مما أدى إلى انبعاثات تتجاوز 237 مليون ميغagram من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. تسلط التحدي المستمر لخسارة الغطاء الشجري في لاوس الضوء على الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من التدهور البيئي.